الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

23 مايو 2020 02:10 صباحا

الإقبال على السيارات المستعملة اتجـاه يتوسّـع فـي الإمـارات

دبي: ممدوح صوان

يتواصل الإقبال على السيارات المستعملة في الإمارات، وهو الاتجاه الذي بدأ يتوسع منذ بداية العام 2019، واستمر في مطلع العام الجاري، ومن المتوقع أن يستمر في المرحلة المقبلة، عند الخروج من تبعات وأثار أزمة كورونا العالمية وما سببته من تراجع الطلب في العالم والمنطقة وفي السوق المحلي بطبيعة الحال.

التابعة ل«دوبيزل» عن أهم اتجاهات العملاء خلال (Wecashanycar.com) «وكشف تقرير ل «وي كاش أني كار 2019، أنّ 35% ممن قاموا ببيع سياراتهم في العام الماضي استبدلوها بأخرى مستعملة.

ومن المتوقع نمو سوق السيارات في الشرق الأوسط بمعدل سنوي مركب نسبته 5.12% في الفترة ما بين 2018–2024، وصولاً إلى قرابة 3.68 مليون وحدة بحلول عام 2024 (بحسب «أوتوميكانيكا دبي»). وفي وقت سابق من العام الماضي كشفت دراسة أجرتها «دوبيزل موتورز» عن تفضيل 9 من كل 10 مستطلعين شراء سيارة مستعملة عوضاً عن الجديدة ما يبرز النمو الكبير الحاصل في القطاع.

إلى ذلك قال فايز شاند، المؤسس الشريك لموقع «وي كاش أني كار»: «شهدنا على مدى السنوات الست الماضية في السوق نمو قطاع السيارات المستعملة بوتيرة سريعة. وتعاملنا في عام 2019 مع أكثر من 100,000 عميل ولاحظنا بعض الاتجاهات المثيرة للاهتمام، بما في ذلك علامات السيارات الأكثر شعبية بين الراغبين في البيع، ومدة ملكية السيارة قبل اتخاذ قرار بيعها. ويبدو أنّ هذا العام قد بدأ بنفس الزخم ونتطلع لرؤية مدى التطور الذي سيصل إليه السوق».

كما كشف التقرير عن تجاوز القيمة الإجمالية للسيارات التي خضعت لفحص «وي كاش أني كار» في العام الماضي لحاجز المليار درهم، في حين كانت «تويوتا» و«نيسان» و«فورد» أكثر العلامات رواجاً بين الراغبين في بيع سياراتهم المستعملة. وعند النظر إلى أفضل طرز السيارات مبيعاً، احتلت «ميتسوبيشي باجيرو» و«نيسان ألتيما» و«بي إم دبليو إكس 5» الصدارة. بينما كانت «فيراري بيستا» و«رولس رويس كالينان» أعلى السيارات المستخدمة المبيعة قيمة.

وعند النظر إلى علامات السيارات التي احتفظ بها مالكوها لأطول فترة قبل اتخاذ قرار بيعها، تبيّن أنّ قرابة ثلث مالكي «تويوتا» (26%) و«نيسان» (28%) و«فورد» (30%) قادوا سياراتهم لفترة تجاوزت العشر سنوات. وارتفعت هذه النسبة في فئة السيارات الفاخرة لتصل إلى 39% من ملاك «بورشه» و46% من مالكي «بي إم دبليو». في حين احتفظ أكثر من نصف مالكي «مرسيدس» بسياراتهم لمدة لا تقل عن ست سنوات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©